

لاشفاء لنا من الثقة
ايام الخوف والقلق
البروفسور الاب يوسف مونس

ص ٥

الدّيار

لبنانية - سياسية - مستقلة الحقيقة في كل دار

٢٠٠٠ ل.ل.

انتخابات «الإسلامي الشرعي» :
استبعاد لمشايخ المقاومة
وتنافس داخل المستقبل..

ص ٥

صفحة ١٦

www.addiyaronline.com

31 eme annee - N° 10929

Vendredi 4 Octobre 2019

الجمعة ٤ تشرين اول ٢٠١٩

السنة الواحدة والثلاثون - العدد ١٠٩٢٩

تباين في الاولويات اوقف «الفوضى».. فهل نجا لبنان من «السيناريو» العراقي؟ اسرائيل «حذرت» من سيطرة حزب الله على الساحة اللبنانية فتراجعت واشنطن «مصارحة» بين عون والحريزي وسلامة يطالب الحكومة بصدمة «ايجابية»



الرئيسان عون والحريزي

لبناني بقيت بعيدة عن الاتهامات المباشرة من قبل المسؤولين الامنيين لاسباب تتعلق بمصالح البلاد العليا، لكن معطيات مثيرة «للقلق» تجمعت عند اكثر من جهة امنية وسياسية افادت بان «الاصابع» الاميركية لم تكن بعيدة عن موجة «الشائعات» التي عمّت البلاد خلال زيارة رئيس الجمهورية الى نيويورك بمساعدة بعض الجهات اللبنانية النافذة

(تتمة المناشيت ص ١٣)

لبناني بقيت بعيدة عن الاتهامات المباشرة من قبل المسؤولين الامنيين لاسباب تتعلق بمصالح البلاد العليا، لكن معطيات مثيرة «للقلق» تجمعت عند اكثر من جهة امنية وسياسية افادت بان «الاصابع» الاميركية لم تكن بعيدة عن موجة «الشائعات» التي عمّت البلاد خلال زيارة رئيس الجمهورية الى نيويورك بمساعدة بعض الجهات اللبنانية النافذة

كتب ابراهيم ناصر الدين

عندما تحدثت رئيس الجمهورية ميشال عون قبل ايام عن خطة تستهدف «العهد»، مر معلومة شديدة الاهمية عن رصد مكالمات خارجية كانت تحرض على التظاهر والفوضى في بيروت والمناطق، هذه الجهات المجهولة - المعلومة لدى اكثر من جهاز امني

الرئيس عون اثار مسألة التعامل بالليرة اللبنانية وفق القوانين

أن الاكاديمية ستكون عالمية وتشارك فيها دول عدة، وأن بلدية الدامور قدمت الأرض لإنشاء الاكاديمية عليها. وقال الرئيس عون أن

(تتمة خبر الرئيس ص ١٣)

إلى أنه خلال ترؤسه وفد لبنان إلى الجمعية العمومية للأمم المتحدة، تحدث عن هذه الاكاديمية مع الأمين العام أنطونيو غوتيريس وورؤساء الدول والحكومات الذين التقاهم على هامش أعمال الدورة، وأشار الرئيس عون إلى

قبل نهاية جلسة مجلس الوزراء وبعد اقرار جدول الأعمال، تحدث رئيس الجمهورية العماد ميشال عون فابلغ الوزراء عن قرار الأمم المتحدة بأكثرية ١٦٥ صوتاً، بإنشاء «أكاديمية الانسان للتقني والحوار»، لافتاً

الليرة مُستقرة وتعميم مصرف لبنان يكافح التهرب الضريبي ويزيد مداخيل الخزينة سياسة الثبات النقدي أمت الأمان الإجتماعي للبنانيين وحفّزت الإقتصاد

إرتقي سلامة أنه لا يمكن إعادة بناء الإقتصاد اللبناني إلا إذا كان هناك ثقة بالليرة اللبنانية وبالقطاع المصرفي اللبناني، الممول الأساسي للإقتصاد.

خبرة سلامة المصرفية قبل تبوئه سدة الحاكمية جعلت من تنظيم القطاع المصرفي أمراً سهلاً نوعاً ما حيث أصدر مئات

(تتمة خبر الليرة مُستقرة ص ١٢)

الإقتصاد»، فكلما كان الإقتصاد قوياً كانت العملة قوية والعكس بالعكس. عند خروج لبنان من الحرب الأهلية، كان الإقتصاد اللبناني في حال يرثي لها أنت إلى انهيار الليرة اللبنانية في أوائل التسعينات؛ هذا الأمر كان له تداعيات إجتماعية كارثية لا يذكرها إلا من عايش تلك الفترة.

مع تبوؤ رياض سلامة سدة حاكمية مصرف لبنان وبعد تحليل عميق للوضع الإقتصادي، المالي والنقدي في لبنان،

والسكن والطبابة والتعليم؛ بأي عذر أو حجة علمية ترى البعض يطرحون خفض سعر صرف الليرة لمواجهة المشاكل المالية للدولة اللبنانية؟ كيف يمكن تبرير خفض سعر صرف الليرة لرب عائلة يريد إطعام عائلته ولم يعد مدخوله يكفي؟

الثبات النقدي والأمن الإجتماعي
تنص النظرية الإقتصادية على أن «العملة تعكس قوة

بروفسور جاسم عجاقة

الدفاع عن سياسة الثبات النقدي هو واجب على كل مسؤول يتعاطى الشأن العام. هذا الكلام نابع من مبدأ أن ثبات سعر صرف الليرة اللبنانية هو العنصر الأساسي في الأمن الإجتماعي إذ لا يُعقل أن لا يعرف رب عائلة إذا ما كان مدخوله الشهري سيكفي لسد حاجات عائلته من الأكل والشرب

٥٠٠ كيلو مواد متفجرة... الحرس الثوري يعلن إحباط محاولة لاغتيال قاسم سليمان



الجنرال قاسم سليمان

كشف رئيس جهاز الاستخبارات في الحرس الثوري الإيراني حجة الإسلام حسين طائب، إحباط مخطط صهيوني - عربي لاغتيال قائد فيلق القدس اللواء قاسم سليمان، وحسب وكالة «تسنيم» الإيرانية، قال رئيس جهاز الاستخبارات في الحرس الثوري الإيراني حسين طائب: «تم إفشال مخطط

(التتمة ص ١٢)

قتلى في هجوم بسكين على مقر شرطة باريس



اجراءات امنية في مكان الحادث

الاعتداء، فيما أعلنت هيئة النقل في باريس اغلاق محطة مترو قرب المقر العام لشرطة العاصمة.

واقيد ليليان منفذ الهجوم على شرطة باريس يعمل شرطياً منذ العام ٢٠٠٣، واكدت شرطة باريس مقتل ٤ من عناصرها اضافة لمهاجم مقرها العام، وتفقد رئيس الوزراء الفرنسي مكان الهجوم كما ذكرت رئيسة بلدية باريس عن اصابة اشخاص بجروح خطيرة علما ان منفذ الهجوم عمل في قسم الاستخبارات في المقر.

وأفادت مصادر مطلعة لوكالة «فرانس ٢٤»، بأن المهاجم قتل، مؤكدة أن شرطيين تعرضا لإصابات خلال الهجوم، الذي وقع في مديرية شرطة باريس. وأغلقت قوات الأمن المنطقة المحيطة بمقر الشرطة، الواقع في قلب المدينة التاريخي، فيما وصلت سيارات الإسعاف إلى المكان. كما أخلت شرطة باريس مقرها بعد حادثة

اعلان حظر التجوال في بغداد ومدن عراقية استمرار التظاهرات قتلى وجرحى وقطع خدمة الانترنت



متظاهرون يرفعون العلم العراقي وسط الحريق

أعلن رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي، حظر التجول في بغداد ومدن عراقية اعتباراً من الخامسة من صباح امس حتى اشعار آخر.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية (واع) عن رئيس الوزراء قسوله: إن «حظر التجول سيبقى سارياً حتى إصدار إشعار آخر بإلغائه». وأضاف في البيان أنه سيجري «استفتاء المسافرين من وإلى مطار بغداد وعجلات الإسعاف والحالات المرضية من قرار حظر التجوال».

وجاء في البيان أنه سيتم أيضاً «استفتاء العاملين في الدوائر الخدمية كالمستشفيات ودوائر الكهرباء والإسالة من

(التتمة ص ١٢)

اجتماع تنبهاه ليرمان دون نتائج حكومية

انتهى الاجتماع بين رئيس الوزراء الإسرائيلي المكلف بنيامين نتنياهو، ورئيس حزب «إسرائيل بيتنا» أفيغدور ليبرمان، والذي عقد في إطار المساعي التي يبذلها نتنياهو لتشكيل حكومة جديدة في إسرائيل، دون تحقيق أي نتائج. وصرح نتنياهو: «لقد اقترحنا على ليبرمان الانضمام إلى حكومة وحدة في أسرع وقت ممكن». وأضاف: «يأتي هذا الاجتماع بعدما أعلن تحالف «أزرق أبيض»، الثلاثاء، عن إلغاء اجتماع المفاوضات الائتلافية بين زعيم التحالف بني غانتس ونتنياهو.

العريضي يغرد خارج سرب «الإسرائيلي»
بانتقاده السعودية والحريزي

ص ٣

السنداء الأول للمعارضة الداخلية
الى القوميين: أسقطوا القيادة
المتحكمة بالحزب

ص ٤

قافلة أسلحة جديدة للاحتلال الأميركي شرق الفرات.. وإنزال جوي في الحسكة



قوات اميركية

عبر إقليم كردستان العراق. وفي محافظة الحسكة أن قوات التحالف الأميركي، اللاشعري أدخلت فجر امس، قافلة ضخمة من الشاحنات الكبيرة المحملة لوحات مرور عراقية محملة بالأسلحة والمعدات العسكرية إلى الأراضي السورية

(تتمة خبر قافلة ص ١٢)

بعد أسبوع من إدخال قافلة محملة بالمعدات العسكرية واللوجستية، عاود جيش الاحتلال الأميركي، فجر امس، إدخال قافلة مكونة من عشرات الشاحنات تحمل لوحات مرور عراقية محملة بالأسلحة والمعدات العسكرية إلى الأراضي السورية



الليرة مُستقرّة وتعميم مصرف لبنان يُكافح التهرب الضريبي ويزيد مداخل الخزينة سياسة الثبات النقدي أمنت الأمان الإجتماعي للبنانيين وحقّزت الإقتصاد

(تتمة خبر الليرة مُستقرّة)

التعميم في هذا الإتجاه، هدفت مُعظمها (أي التعميم) إلى حماية الودائع وتحسين ملاءة القطاع المصرفي وإندماجه بالمنظومة المصرفية العالمية.

أما على الصعيد اللبناني، فقد كانت الأمور أكثر تعقيداً إذ أن الثقة بالليرة اللبنانية لا يُمكن أن تستمر إلاّ خلال ثبات سعر الصرف وهو أمر مستحيل مع الوضع الإقتصادي آنذاك. لذا عمد سلامة إلى إعطاء الإحتياط من العملات الأجنبية نفس دور الإقتصاد على الليرة اللبنانية وأصبح ربط الليرة بإحتياط كبير هو الضمانة الإستقرار لسعر صرف الليرة بانتظار أن تعيد السياسات المالية للحكومات المتعاقبة بناء الإقتصاد المهتم نتيجة الحرب.

الأحداث الأمنية والسياسية التي عصفت بلبنان منذ إتفاق الطائف وحتى يومنا هذا (عناقيد الغضب، إغتيال الرئيس رفيق الحريري، عدوان تموز، أحداث ٧ أيار، الفراغ الرئاسي الأول بعد الحرب، الأزمة السورية، التجنيدات في العام ٢٠١٣، الفراغ الرئاسي الثاني في العام ٢٠١٤، إحتلال داعش لسلسلة لبنان الشرقية...) منعت من تنفيذ سياسات إقتصادية تسمح ببناء الإقتصاد مُنتج.

هذا الأمر لم يمنع سلامة من الإستمرار في تكوين إحتياط من العملات الأجنبية وبالتالي تثبيت سعر صرف الليرة كما وسعر الفائدة خلال عقدين ونصف. أضف إلى ذلك أن القطاع المصرفي اللبناني أصبح يُشكل مركزاً من أهم المراكز المالية العالمية. على هذا الأساس إستطاع ملايين اللبنانيين العيش بطمأنينة بحكم أن قيمة مداخلهم محفوظة وأصبحوا يدخرون بالليرة اللبنانية التي أصبحت ملاذاً آمناً بالنسبة لهم. كما أن ثبات سعر الفائدة خلال العقدين الماضيين سمح للشركات بالإقتراض من المصارف بكلفة ثابتة وهو أمر أساسي بالنسبة للشركات.

في الدول ذات الإقتصادات المُتطورة، الثبات النقدي مؤمن من خلال الماكينة الإقتصادية على مثال الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا والإتحاد الأوروبي. فالثبات في النمو الإقتصادي الذي تعيشه هذه الإقتصادات هو مفتاح هذا الثبات. أما في لبنان فالتغيرات التي تعترى النمو الإقتصادي تجعل من الثبات النقدي بواسطة الماكينة الإقتصادية شبه مُستحيل!

وبالنظر إلى الإحتجاجات الشعبية التي تعصف ببعض البلدان، نرى أن إنخفاض العملة (ارتفاع الأسعار) هو السبب الأساسي بحكم أن الأمن الإجتماعي يغيب مع إنخفاض قيمة العملة الوطنية.

■ ماذا الذي تغيّر اليوم؟ ■

ما نراه اليوم من مشاكل في الأسواق هو نتاج عدّة عوامل أدت إلى زيادة الطلب على الدولار الأميركي بشكل أصبح

يفرض استخدام قسم من إحتياط مصرف لبنان من الدولار الأميركي. ونذكر من هذه العوامل:

أولاً - غياب السياسات المالية للحكومات المتعاقبة مما أدى إلى خلق إقتصاد شبه ريعي يعتمد بدرجة أولى على الخدمات وعلى عائدات الودائع. وقد ذكر تقرير البنك الدولي الصادر في ٢٠١٥/١٠/١٥ أن لبنان وخلال أعوام المجد ٢٠٠٧-٢٠١٠ عمد إلى الإستثمار في قطاعات ذات قيمة مُضافة منخفضة في الإقتصاد (أي الخدمات بالدرجة الأولى) على حساب القطاعات ذات قيمة مُضافة عالية في الإقتصاد (أي الصناعة والزراعة). ويعود هذا الأمر إلى غياب السياسات الحكومية التي كان يتوجب عليها توجيه الإستثمارات بواسطة الأداة الضريبية.

هذا الواقع جعل الإقتصاد اللبناني يعتمد على الخدمات (بما فيها السياحة) وعلى تحاول المغتربين اللبنانيين. ومع بدء الأزمة السورية ونظراً إلى التصاريح العضوي بين الإقتصاديين اللبناني والسوري، أخذ الإقتصاد اللبناني بالتآكل وبالتالي لم تعد الضرائب على النشاط الإقتصادي كافية لتغطية الإنفاق مما خلق عجزاً زمنياً وزاد من إستدانة الدولة اللبنانية خصوصاً بالعملة الأجنبية وبالتالي الطلب على الدولار الأميركي.

ثانياً - بسبب ضعف الماكينة الإقتصادية في لبنان، أخذ اللبنانيون يزيدون من إستيراد البضائع بحكم أن الشركات اللبنانية لم تعد تستطيع سد حاجة السوق من البضائع. وهذا الأمر فرض خروج ما بين ١٥ مليار دولار أميركي سنوياً من لبنان بين الأعوام ٢٠١٠ إلى ٢٠١٨!

ثالثاً - الفساد الذي أخذ أبعاداً كبيرة في العقدين الأخيرين مع خسائر هائلة على خزينة الدولة اللبنانية، من دون أن يكون هناك إجراءات حكومية للجم هذا الفساد. وهذا الأمر جعل من عجز الموازنة أكبر وزاد من الطلب على الدولار الأميركي.

رابعاً - الخلافات السياسية التي منعت تنفيذ أي خطة تم وضعها في الماضي حتى في أحلك الظروف الإقتصادية والمالية (حادثة قسطنطين)، فالعراق أن القوى السياسية في لبنان تتعب مبدأ التعطيل في كل الملفات إذا ما كان هناك خلافات سياسية بينها.

خامساً - الدعم المُقدم من الخزينة مؤسسة كهرباء لبنان والذي أصبح بسبب فظاعته، عدّة أمام تحرير أموال مؤتمن سيدر البالغة ١١ مليار دولار. هذا الدعم هو دعم بالدولار الأميركي وبسبب وضع المالية العامة يتم إستدانتها من الأسواق المالية مع فوائد مما يعني طلباً على الدولار الأميركي. سادساً - تردّي المالية العامة وغياب الإصلاحات أدت إلى خفض تصنيف لبنان الإئتماني الذي بدوره رفع الفوائد على الدين العام إلى درجة أصبح هناك حاجة متزايدة للدولار الأميركي لدفع مستحقات الدين العام بالعملة الأجنبية. سابعاً - ما حصل في شهر آب من فوضى الشائعات عن

الغديري الأميركي. ما هو مسؤولاً عنه مصرف لبنان بحسب قانون النقد والتسليف هو ثبات الليرة اللبنانية والدولارات الموجودة في الإحتياط هي من تؤمن هذا الثبات بغياب إقتصاد قوي.

التعميم الذي أصدره أخيراً ويحمل الرقم «القرار الوسيط رقم ١٣١١٣ تاريخ ٢٠١٩/٩/٣٠» هو تعميم موجه إلى المصارف وينص على تعديل القرار الأساسي رقم ٧١٤٤ تاريخ ١٩٩٨/١٠/٢٨ (الإعتمادات والبوليص المستندية) المرقق بالتعميم الأساسي رقم ٥٢ إذا بالشكل مصرف لبنان التزم صلاحياته المُعطاة له من قبل قانون النقد والتسليف وتوجه إلى المصارف عبر تقديم تسهيلات لهم شرط أن تكون لتمويل شراء المواد الأساسية التي تدخل في صلب الأمن الإجتماعي أي المحروقات، القمح والأدوية.

تداعيات هذا القرار كانت إجتماعية بإمتياز كما سبق وذكرنا لكن كان لها تداعيات إيجابية على الصعيد الإقتصادي والمالي والنقدي:

أولاً - تمكّن مصرف لبنان من خلال هذه العملية من السيطرة إلى حد بعيد على الطلب على الدولار الأميركي في السوق اللبنانية من خلال تنظيمه وإعادةه إلى القنوات المصرفية. وهذا الأمر يُخفف حتماً الطلب على الدولار لدى الصيارفة نظراً إلى حجم سوق المشتريات للمواد الأساسية. ثانياً - إستطاع هذا التعميم أن يلجم التهرب الضريبي من خلال تقادي التعاطي بالكاش والتعامل عبر القنوات المصرفية مما يعني أن عائدات الخزينة ستتحسن إلزامياً. وكنيجة لهذا الأمر إرتفعت حتماً أسعار سندات الخزينة اللبنانية أي إنخفضت كلفة الدين العام.

ثالثاً - زيادة كلفة الإستحصا على الدولار الأميركي من خارج هذه القنوات المصرفية، يؤدي حكماً إلى لجم الإستيراد (علّة العلل) والذي يُعتبر المسؤول الأول عن تدهور الوضع المالي للدولة اللبنانية.

■ الليرة مُستقرّة وستدقّق مُستقرّة ■

إن الإحتياط المتوافر في مصرف لبنان والسياسة الإحترازية التي يتبعها سلامة تؤكد سلامة الليرة اللبنانية على الرغم من سوق الصيارفة الذي تطور أخيراً. وبيبلغ عدد المرخصين من الصيارفة ما يقارب الـ ٣٠٠ أما الآخرون فهم غير مرخصين بالإضافة إلى مواطنين أصبحوا يتاجرون بالدولار عن غير وجه حق.

وعملاً بالمرسوم الإشتراعي ٧٣/٨٣ وعملاً بقانون النقد والتسليف، يتوجب على القضاء اللبناني ملاحقة كل من يتاجر بالدولار الأميركي ولا يحمل رخصة. هذا الأمر هو أمر حيوي وأساسي للحفاظ على الكيان اللبناني وحفاظاً على هبة الدولة. على هذا الصعيد، تُشدّد أن الغطاء السياسي المؤمن لبعض المخالفين هو أمر غير مقبول لأن الأمر أصبح قضية مصير وطن!!

إفلاس الدولة اللبنانية، دفع اللبنانيين إلى سحب كميات كبيرة من الدولار الأميركي من المصارف ووضعها في منازلهم (الخوف على الأمن الإجتماعي!). وهذا الأمر زاد من الطلب على الدولار الأميركي أكثر.

ثامناً - مع شح الدولار في الأسواق، أخذ العديد من التجار والصرافين وحتى المواطنين بالتجارة بالدولار الأميركي، حتى أن مواقف السيارات أصبحت تسعّر بالدولار ويتم بيع هذه الدولارات إلى الصرافين...

ما قامت به المصارف هو لجم العرض من الدولارات خوفاً على إحتياطاتها وبالتالي خوفاً على إحتياط مصرف لبنان. هذا الأخير ومع المشاكل التي تعترض المالية العامة أصبح يدفع إستحقاقات الدولة اللبنانية وهو أمر غير إعتيادي ومرفوض في الأسواق المالية ولدى وكالات التصنيف الإئتماني.

ولولا الإحتياط الذي كوّنهُ رياض سلامة خلال أكثر من عقدين ونصف، لما كان لبنان صمد كل هذه الفترة!

■ مصرف لبنان والفوائد ■

أكثر من مرّة سمعنا على لسان بعض المسؤولين وحتى بعض الإقتصاديين، هجوماً لاذعاً على مصرف لبنان وحاكمه بسبب الفوائد المرتفعة. ما يجله هؤلاء أن سعر الفائدة (على الأمد القصير) هي إحدى أدوات السياسة النقدية وهي مستخدمة في كل دول العالم وتهدف بالدرجة الأولى إلى محاربة التضخم وبالدولة الثانية تحفيز الإقتصاد. أما إرتفاع الفائدة على الأمد البعيد فسببها سندات الخزينة!

ومع وضع المالية العامة ووضع الإقتصاد اللبناني، لا يُمكن لمصرف لبنان الأرفع الفوائد واللاتحل الكارثة. أما عن الإستثمار في الإقتصاد، فيجب معرفة أن مصرف لبنان يؤمن رزماً تحفيزية (منذ العام ٢٠١٣) للعديد من القطاعات الإنتاجية بأسعار فائدة لا تتخطى الـ ٥.٩% وهي بعيدة جداً عن سعر فائدة السوق الحالي، وما النمو الإقتصادي في السنين الأخيرة لإنتاج هذه الرزم التحفيزية.

أيضاً وبالنظر إلى البيانات التاريخية، نرى أنه حين كان سعر فائدة السوق لا يتعدى الـ ٥%، كان اللبنانيون يستثمرون في تركيا (٦٠٠ مليون دولار أميركي في العام ٢٠١٤) وأربيل وقبرص. لذا الاعتقاد أن خفض الفوائد سيؤدي إلى حل المشكلة هو اعتقاد خاطئ من منطلق أن المشكلة هي في الإطار السياسي، التشريعي والضريبي، ناهيك عن الفساد الذي يُعتبر العدو الأول للإستثمارات (تصرح دوكان).

■ مصرف لبنان والدولار ■

يبلغ إحتياط مصرف لبنان ٣٨,٦ مليار دولار أميركي من العملات الأجنبية و١٥ مليار دولار أميركي من الذهب. إلا أن مصرف لبنان ليس مسؤول عن الدولار في الأسواق بحكم أن الدولار هو عملة إحتياط وهو من مسؤولية الإحتياطي

اعلان حظر التجمعات والفي بغداد ومهدد ومراقبية استمرار التظاهرات قتلى وجرحى وقطع خدمة الانترنت

(تتمة ص ١)

قرار حظر التجمعات... وفي وقت سابق، أفاد مصدر أمني عراقي، بأن قوات الأمن أطلقت الغاز المسيل للدموع لمنع المتظاهرين من اقتحام مطار بغداد.

وقال المصدر لوكالة «سبوتنيك»: إن «قوات الأمن العراقية تطلق الغاز المسيل للدموع لمنع المتظاهرين من اقتحام مطار بغداد، فضلاً عن عبور جسر الجمهورية المؤدي إلى المنطقة الخضراء».

وتشهد مناطق متفرقة من بغداد والمحافظات، تظاهرات غاضبة منذ مساء الثلاثاء، للمطالبة بالإصلاح. وقالت مصادر من الشرطة العراقية ومصادر طبية إن ١١ شخصاً بينهم شرطي قتلوا في احتجاجات خلال الليل في مدينتي بجنوب العراق. وأضافت المصادر، لوكالة «رويترز»، أن «سبعة محتجين وشرطياً قتلوا في الناصرية خلال اشتباكات بين المتظاهرين وقوات الأمن، بينما لقي أربعة مصرعهم في مدينة العمارة».

على طريق الديار

يكفي العراق الويلات والتدمير والخراب وكل ما يحل في العراق نتيجة الاعتداء الأميركي غير المبرر واجتياحه رغم ظلم صدام حسين، لكن الاجتياح الاميركي كان بدون سبب ورغم معارضة ٩ دول في مجلس الامن للقرار الاميركي باعلان الحرب على العراق، لكن واشنطن لم تأخذ بالنتيجة وموافقة ٦ دول فقط على الحرب وشدت الحرب الطالمة على العراق. كفي خراباً وتدميراً في العراق ولا يستحق الشعب العراقي الادولة قوية وقادرة، دولة تضرب الفساد وتُعطي للشعب العراقي حقه بالعيش بكرامة خصوصاً وان ثروات العراق هائلة. وكل ما يجري في العراق حالياً هو لمصلحة اسرائيل.

«الديار»

من جانبها، أعلنت وكالة الأنباء الفرنسية، تجدد إطلاق النار ببغداد في اليوم الثالث من الإحتجاجات رغم قرار حظر التجمعات في العاصمة، الذي أعلنه رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي في بغداد.

وأعلنت الرئاسة الثلاث في العراق (رئاسة الدولة والبرلمان والحكومة)، عن تشكيل لجنة رسمية للتعامل مع مطالب المتظاهرين. سبق ذلك صدور قرار من مجلس محافظة بغداد بتعطيل العمل، في كل الدوائر. وعصر امس أفادت وكالة الصحافة الفرنسية عن مقتل ٦ اشخاص بالرصاص في محافظة نزار جنوب العراق، كما حصلت مواجهات في الناصرية وحاول المتظاهرون اقتحام مبنى البلدية وتصدى لهم رجال الشرطة وسقط عدة قتلى وجرحى.

■ انقطاع خدمة الإنترنت ■

وأعلنت وسائل الإعلام العراقية انقطاع خدمة الانترنت في عموم المحافظات العراقية بالكامل. وقال موقع «السومرية» العراقي، إن «قطع الإنترنت جاء على خلفية التظاهرات التي تشهدها بغداد وعدد من المحافظات للمطالبة بالخدمات وتوفير فرص عمل».

كما ذكر نشود من رويترز، إن دوي انفجار سُمع في بغداد من ناحية المنطقة الخضراء الشديدة التحصين في العاصمة العراقية. ولم يعرف بعد سبب الانفجار، وقد أكد جندي عراقي بالمنطقة الخضراء أن صوت الانفجار جاء من المنطقة ولكنه لم يدل بتفاصيل أخرى.

■ مكتب حقوق الإنسان ■

وأعلن مدير مكتب حقوق الإنسان في العراق، مصطفى سعدون، اليوم الخميس، عن استخدام الأجهزة الأمنية للرصاص الحي بهدف منع المتظاهرين من الوصول إلى ساحة التحرير في بغداد، ومقتل الناشط المدني، حسن المدني وزوجته، على يد مسلحين مجهولين في مدينة البصرة.

وقال سعدون إن «الوضع في ساحة التحرير خطير.. في بغداد لازالت القوات الأمنية تطلق الرصاص الحي لمنع



المتظاهرين من الوصول إلى ساحة التحرير». وأشار السعودون إلى أن «مسلحين مجهولين اقتحموا مكاتب الناشط المدني حسن المدني، في البصرة وقاموا بقتله مع زوجته، وهناك معلومات بأنه من الناشطين البارزين خلال التظاهرات».

■ رعد صدام حسين ■

وعلفت رعد صدام حسين أسس الأربعاء على التظاهرات الدمشوية المطالبة بإقالة الحكومة العراقية. وقالت رعد عبر حسابها بموقع «تويتر»: «معكم كل العراق أيها الأبطال الصناديد، رحم الله شهدائنا، أنتم تسطرون ملاحم البطولة كما عهدناكم».

وأضافت: «أتمن نسل أبطال القادسية أهل العراق شيعة وسنة وأكراد في الناصرية، الكوت، العمارة، البصرة، وديالى، وبغداد وكل ضواحيها، وكل العراق باذن الله».

■ قلق اميركي ■

وأعرب التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة عن قلقه العميق إزاء أعمال الشغب التي رافقت الإحتجاجات الأخيرة في العراق داعياً جميع الأطراف إلى تخفيف التوترات.

وأشار التحالف، في بيان نشر امس على حساب المتحدث الرسمي باسم عملية «العزم الصلب» الكولونيل مايكس بي كاغينس، إلى أن سقوط قتلى ووقوع إصابات بين المدنيين وقوات الأمن العراقية يستدعي قلقاً بالغاً.

وتابع: «نعتقد أن المظاهرات السلمية والشعبية تشكل عنصراً

قافلة أسلحة جديدة للاحتلال الأميركي... (تتمة)

الشحنات إلى قواعد الجيش الأميركي في المنطقة.

■ إنزال جوي في «الحسكة» ■

وفي سياق آخر، نفذت طائرة تابعة لجيش الاحتلال الأميركي، عملية إنزال جوي في بلدة «مركدة»، جنوبي محافظة الحسكة، ما اتضح بأنه يهدف لاعتقال عنصر سابق من تنظيم «داعش» الإرهابي قد أجرى عملية «تسوية» بالتعاون مع تنظيم «قسد» الموالي للجيش الأميركي.

وقال مراسل «سبوتنيك»، بمحافظة الحسكة بان أربع سيارات دفع رباعي عائدة لـ «قسد» داهمت منزل الدعو «أحمد محمد الحمد» المعروف باسم «أحمد الراضي» في نهاية الشارع العام ببلدة مركدة جنوب محافظة الحسكة، وقامت باعتقاله بعد عملية تفتيش منزله ومحله المجاور استمرت لما يقارب الساعتين والنصف الساعة، وانتهت باعتقال المذكور دون أي مقاومة منه. قسد تختطف ٣٠٠ مدني في ريف الحسكة وزيادة معدلات الجريمة في مناطق انتشاره

(تتمة خبر قافلة)

بالسلاح والذخائر والمعدات الحربية واللوجستية إلى شمال وشمال شرقي سوريا، عبر معبر التوسنية (سيمانكا) النهري غير الشرعي مع إقليم كردستان العراق بريف مدينة المالكية أقصى شمال شرق محافظة الحسكة.

وأفيد بان القافلة المكونة من عشرات الشاحنات عبرت مدينة القامشلي صباح امس القادمة من جهة مدينة المالكية، واتجهت باتجاه الشمال الغربي في المناطق التي ينتشر فيها مسلحو تنظيم «قسد» الموالي للجيش الأميركي.

وكان جيش الاحتلال الأميركي قد أدخل خلال الأسابيع الماضية عدة أرتال مماثلة عبر معبر «سيمانكا» تحمل أسلحة وعتاداً حربياً ولوجستياً إلى مناطق سيطرتها في شمال شرقي سوريا، كان آخرها قافلة من الشاحنات بتاريخ ٢٦ أيلول الماضي، تحت عنوان إمداد حلفائه من الفصائل الكردية الانفصالية بالمساعدات العسكرية، حيث ذهب معظم هذه

وقال طائب إن «اغتيال سليمان كان يهدف إلى إثارة حروب طائفية وقد أعد له لسنوات»، وأضاف: «أعداء الثورة وبعد فشلهم في استهداف مقر الحرس ضلوا لاغتيال اللواء سليماني داخل إيران وتحديداً في كرمان، لكننا نجحنا في منع أجهزة المخابرات العربية والعبرية»، من ارتكاب جريمة كهذه، عبر اعتقال الفريق المكون من ٣ أشخاص».

ولفت رئيس جهاز الاستخبارات في الحرس الثوري الإيراني إلى أن «فريق الاغتيال كان وثاقاً من إمكانيته على تنفيذ مخططة لدرجة أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قال قبل أسابيع إنهم سيقتالون اللواء سليمان».

وختتم طائب، قائلاً إن «فريق الاغتيال كان يحاول العمل على إشعال حرب مذهبية ومحاوله إظهارها على أنها مسألة انتقام داخلية».

(تتمة ص ١)

للمخابرات العربية - الإسرائيلية لاغتيال قائد فيلق القدس اللواء قاسم سليمانى والقاء القبض على فريق الاغتيال عبر مخابرات الحرس الثوري».

وأضاف طائب أن «فريق الاغتيال قام بشراء مكان بالقرب من حسينية والد اللواء سليمانى في مسقط رأسه في مدينة كرمان جنوب البلاد، وقام بتجهيز بين ٣٥٠ إلى ٥٠٠ كيلو غرام من المواد المتفجرة ووضعها في نفق تحت الحسينية».

وتابع: «فريق الاغتيال كان يخطط لتنفيذ التفجير لدى حضور سليمانى بين المشاركين في مراسم العزاء في عاشوراء، وقد اعترف فريق الاغتيال بعد اعتقاله بالتخطيط لاغتيال سليمانى في أيام التاسع والعاشر من محرم الماضي».